

نصيحة للمسلمين الذين لم يعرفوا دينهم جيدا بعد

نصيحة للمسلمين الذين لم يفهموا دينهم بعد :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فاتنبه أيها المسلم! لا تجعل صدمتك بالسياسيين الذين يستخدمون الدين للتسلق إلى الكراسي والوصول إلى الحكم سببا لردتك عن دين الله ، وطعنك في الدين ، واتهامك لدين الله بأنواع التهم .

دائما عندما ترى أو تسمع ما تكره فارجع إلى العلماء الربانيين الذين تركوا السياسة لقدارة المشتغلين بها وبعدهم عن دين الله ولكثرة النفاق والغش والخداع والكذب فيها ، وشغلوا أنفسهم وأوقاتهم بتعليم الناس أمر دينهم ، والدفاع عن دين الله ؛ كي يبقى صافيا نقيًا ، يجده صافيا نقيًا كما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم كل من أخلص في طلبه ، فلا يحير ولا يتوه . هؤلاء العلماء عندما يبينون لك دين الله الحق لا يريدون من وراء ذلك إلا هدايتك والحفاظ على دين الله ، لا يبحثون عن مناصب ولا عن جمع أموال ؛ فعليك بهم إذا أردت أن تعرف دينك ، وخصوصا في زمننا هذا الذي كثرت الفتن فيه ، وكثر فيه الدعاة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم :

"دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها".

والذين قال فيهم :

"اتخذ الناس رءوسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا"

فاحذر من هذين الصنفين

واحذر أن تحكم على دين الله أو على الأحكام الشرعية بعقلك أو بجهلك

لا بد لك أن تعمل بقول الله تعالى { فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون } {

فلا تعذر عند الله إلا بذلك ، وإن لم تعمل بذلك فتكون قد ضيعت دينك وديناك .

اللهم إني بلغت اللهم فاشهد .